

وقال لي بدأت فخلقمت فلا شئ مني ولا أنا منه . وعدت فخلقمت
الجمع فيه فاجتمعت المتفرقات وتألقت المتباينات .

وقال لي ما كل عبد يعرف لغتي فتخطبه ولا كل عبد يفهم
ترجمتي فتحدثه .

وقال لي لو جمعت قدرة كل شئ لشئ وحزت معرفة كل شئ
لشئ . وأثبت قوة كل شئ لشئ ، ما حمل تعرفي بحوه . ولا صبر
على مداومتي بفقد وجهه لنفسه .

وقال لي الأنوار من نور ظهوري بادية . وإلى نور ظهوري آفة ،
والظلم من فرت مرامي بادية والى فوت مرامي آتية .

وقال لي الكبرياء هو العز والعز هو القرب والقرب نور عن عام
العالمين .

وقال لي أرواح العارفين لا كالأرواح وأجسادهم لا كالأجساد .
وقال لي أوليائي الواقفون بين يدي ثلاثة فواقف بهيادة أتعرف
إليه بالكرم وواقف بعلم أتعرف إليه بالعزة وواقف بحرفة أتعرف إليه
بالغلبة .

وقال لي نطق الكرم بالوعد الجميل ، ونطق العزة ببيّئات
القدرة ، ونطق الغلبة بلسان القرب .

وقال لي الواقفون بي واقفون في كل موقف خارجون عن كل موقف